

وَأَصْلُهُ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ. وَكَأَنَّ مُوسَى قَدِمًا
وَكَلَّمَ رَبَّهُ قَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي كَيْفَ أَخْتَارُ قَالَ لَنْ تَزَالُ وَكَوْنُ
أَنْظُرُ إِلَى الْجِبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا خَلَعَ
رَبُّهُ لِبَجَائِدِ جَعَلَهُ دَكَاةً وَخَرَّ مُوسَى صَوَّعًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَ
رَبِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ. قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ
عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ
الشَّاكِرِينَ. وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْحًوَةً
وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ بِأَخْذِهَا
بِحَسْبِهَا سَارِكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ. سَاصِرٌ عَنْ الْيَدِ
الَّذِينَ يَشْكُرُونَ فِي الْأَرْضِ يَغْرِبُونَ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَخَذُوا سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلٌ

سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَخَذُوا سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
عَنْهَا غَافِلِينَ. وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ قَدِمْنَا
لَهُمْ أَهْلًا هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَلَخَذَ قَوْمَ مُوسَى
مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُلُودِهِمْ عَذَابًا لَمْ يَخُورُوا لَهُمْ خُورًا لَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا
يَكْفِيهِمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا أَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ. وَكَأَنَّ
سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ صَلُّوا قَالُوا إِنَّ لَمْ يَرَحْمَتَنَا
وَيَغْفِرْنَا لِنُكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ. وَكَانَ رَجْعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ
غَضَبَانَ أَسْفًا قَالَ يَسْمَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِ بَعْثِ الْحَمَلِ
أَمْرًا بِكُمْ وَالْقِيَامَ الْأَلْوَابِ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ كَجُرِّ الْبَيْرِ قَالَ إِنَّ
أُمَّ لَنْ الْقَوْمِ اسْتَضَعُّوْهُ وَكَانُوا يَفْتَلُوْنَ فَلَا تَسْمِعُنَّ
بِي الْأَعْدَاءُ وَلَا تَجْعَلُنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. قَالَ رَبِّ اغْفِرْ